

## 51- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله اسأل ان يشرع صدورنا وان ييسر امورنا وان يغفر لنا ذنوبنا - [00:00:01](#)

كما اني اسأله جل وعلا ان يفرج عن المسلمين في كل مكان وخاصة فيمن اصابهم الزلزال نسأله جل وعلا ان يرحم موتاهم وان يداوي مرضاهم. وان يجبر مصيبتهم نعم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:00:28](#)

المائدة قال في كتابه طبعا الصحيح قال باب حرم واحدا حرام وذلك في قوله عز وجل وانتم حرم وهذا في النهي عن قتل الصيد فلا يجوز من احرم بحج او عمرة او كانا في منطقة الحرم - [00:00:57](#)

ان يصيد الا اذا كان صيد البحر وهذا طبعا في خارج الحرم. نعم حتى ولو كان محرما احل لكم صيد البحر وطعامهما لكم وللسيارة وحكم عليكم صيد البو ما دمتم حرما - [00:01:27](#)

قال عز وجل فيما نقضهم اي بنقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة وقال غيره الاغراء التسليط اجورهن مهورهن المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله - [00:01:51](#)

وهذا في قوله عز وجل ومهيمننا عليه اي القرآن العظيم مهيمننا على باقي الكتب التي انزلها الله عز وجل. اي غالب ومشمتم على كل ما جاء في الكتب السابقة التي انزلها ربنا جل وعلا - [00:02:27](#)

قال سفيان قال ابن حجر وسفيان وقع في بعض النسخ انه سفيان بن سعيد الثوري نعم قال ولكن لم اقف عليه موصولا قال ما في القرآن اية اشد علي من لستم على شيء - [00:02:53](#)

حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم. نعم وسفيان الاصل اذا اطلق ينصرف الى سفيان الثوري. نعم وتقدم ان ابن حجر وقف على ذلك في بعض النسخ لكن لم يقف على هذا الخبر موصولا عنه - [00:03:18](#)

وهنا البخاري قد جزم به فقال قال سفيان قال وقال ابن عباس رضي الله عنهما مخمصة مجاعة قال ومن احيائها يعني من حوا ما قتلها الا بحق حيا الناس منه جميعا. او حيي الناس منه جميعا - [00:03:48](#)

شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة نعم قال فيما نقضهم ميساقهم؟ قال اي بنقضهم وهو تفسير قتادة. قال اي بنقضهم وهو سيروا قتادة اخرجوا الطبري من طريقه قال والعرب تستعمل ما في كلامهم توكيدا - [00:04:16](#)

فان كان الذي قبله يجر او يرفع او ينصب عملا فيما بعدها او عمل فيما بعدها قال قوله التي كتب الله اي جعل الله وذلك في قوله تعالى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم - [00:04:55](#)

عمك الله وهذا خطاب لبني اسرائيل. والارض المقدسة اي بيت المقدس قال وعن ابن اسحاق كتب لكم اي وهب لكم. اخرج الطبري واخرجنا من طريق السدي ان معناه امرا قال الطبري والمراد انه قدرها لسكنى بني اسرائيل في الجملة - [00:05:17](#)

فلا يرد كون المخاطبين بذلك لم يسكنوها. لان المراد جنسهم بل قد سكنها بعض اولئك تيوشا وهو ممن خوطب بذلك قطعا ويوشع عليه السلام احد انبياء بني اسرائيل نعم وهو فتى موسى عليهما السلام وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم - [00:05:46](#)

قال قوله تبوء اي تحمل. وذلك في قوله تعالى اني اريد ان تبوء باسمي واسمك. اي تحمل اسمي واسمك نعم وهذا واتل عليهم نبأ ابني ادم اذ قرب قربانا الى اخره. بالحق اذ قرب قربانا - [00:06:15](#)

قال وقال غيره الاغراء التسليط قال هكذا وقع في النسخ التي وقفت عليها ولم اعرف الغيب ولا من عادى عليه الضمير. لانه لم

يفصح بنقل ما تقدم عن احد نعم سقط وقال غيرهم من رواية النسفي وكأنه اصوب - [00:06:39](#)

ويحتمل ان يكون المعنى وقال غير من فسر ما تقدم ذكره قال وفي رواية الاسماعيلي عن الفرابي بالاجازة وقال ابن عباس مخصصة  
مجاعة وقال غيره الاغراء التسليط. قال وهذا اوجه - [00:07:10](#)

نعم لان هنا الكلام يستقيم قال والحاصل ان التقديم والتأخير في وضع هذه التفاسير وقع ممن نسخ كتاب البخاري كما قدمناه غير  
موظة ولا يضر ذلك غالبا والله هذا كما تقدم يعني ان هذا عوجة اسقاط ذلك كما وقع يقول في رواية النسفي - [00:07:34](#)

نعم يقول هذا نعم او اصوب يقول وكأنه اصوب كما تقدم في كلام ابن حجر قال وقوله وقال سفيان الى اخره يعني ان من لم يعمل  
بما انزل الله في كتابه فليس على شيء - [00:08:13](#)

ومقتضاه ان من اخل ببعض الفرائض فقد اخل بالجميع ولاجل ذلك اطلق كونها اشد من غيرها ويحتمل ان يكون هذا مما كان على  
اهل الكتاب من الاصل وقد روى ابن ابي حاتم ان الاية نزلت في سبب خاص - [00:08:41](#)

فاخرج باسناد حسن من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء ما لك بن الصيف وجماعة من الاحبار فقالوا يا محمد الست  
تزعم انك على ملة ابراهيم تؤمن بما في التوراة وتشهد انها حق - [00:09:06](#)

قال بلى ولكنكم كتمتم منها ما امرتم ببيانه. فانا ابرأ مما احدثتموه قالوا فانا نتمسك بما في ايدينا من الهدى والحق ولا نؤمن بك ولا  
بما جئت به فانزل الله هذه الاية - [00:09:24](#)

وهذا يدل على ان المراد بما انزل اليكم من ربكم اي القرآن. ويؤيد هذا التفسير قوله تعالى في الاية التي قبلها ولو ان اهل الكتاب  
امنوا واتقوا الى قوله لاكلوا من فوقهم - [00:09:44](#)

نعم قال تنبيه سفيان المذكور وقع في بعض النسخ انه الثوري ولم يقع لي الى الان موصولا قوله عثر ظهر الاوليان واحدهما اولي  
عندكم هذا مهو بعندكم هنا موجود بالتفسير اي حق به - [00:10:06](#)

طعامهم وذبائحهم كذا ثبت في بعض النسخ هنا وقد تقدم في الوصايا الا الاخير فسيأتي في الذبائح قال بابنا اليوم اكملت لكم دينكم  
قال وقال ابن عباس مخصصة مجاعة قال حدثني محمد بن بشار العبدي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان الثوري -  
[00:10:43](#)

عن قيس ابن مسلم كذا امطارك ابن شهاب البجلي قالت اليهود لعمر انكم تقرأون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيداً فقال عمر رضي الله  
عنه اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت - [00:11:17](#)

لانه قد سألهم هنا طبعاً اختصر الخبر فسألهم فذكروا هذه الاية وقال اني لاعلم حيث انزلت واين نزلت؟ نزلت طبعاً في يوم عرفة  
بعرفة في حجة الوداع واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت - [00:11:41](#)

يوم عرفة وانا والله بعرفة. قال سفيان واشك هذا سفيان الثوري طبعاً واشك كان يوم الجمعة ام لا؟ نعم كان وافق يوم عرفة يوم  
الجمعة في حجة الوداع اليوم اكملت لكم دينكم - [00:12:09](#)

يقول قالت اليهود في رواية ابي العميس عن قيس في كتاب الايمان ان رجلاً من اليهود وقد تقدمت تسميته هناك وانه كعب الاحباب  
وكعب الاحباب خلاص اصبح من المسلمين. والظاهر انه القائل ذلك انه من اليهود الذين يعني - [00:12:39](#)

بقوا على يهوديتهم نعم الا باعتبار يعني ما ما كان سابقاً يقول يعني واطلق على كعب هذه الصفة اشارة الى ان سؤاله عن ذلك وقع  
قبل اسلامه لان لان اسلامه كان في خلافة عمر - [00:13:05](#)

على المشهور واطلق عليه ذلك باعتبار ما مضى نعم نعم قال وفي الحديث بيان ضعف ما اخرج الطبري بسند فيه ابن لهيعة عن ابن  
عباس ان هذه الاية نزلت يوم الاثنين. وضعف ما اخرجهم من طريق العوف عن ابن عباس ان اليوم المذكور ليس - [00:13:33](#)

توم وعلى ما اخرج البيهقي بسند منقطع انها نزلت يوم التروية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة فامر الناس ان يروحوا  
الى منى وصلوا الظهر بها. قال البيهقي حديث عمر او لا. وهو كما قال نعم لان حديث - [00:14:11](#)

فما توفي الصحيح قال واستدل بهذا الحديث على مزية الوقوف بعرفة يوم الجمعة. على غيره من الايام لان الله تعالى انما يختار

لرسوله صلى الله عليه وسلم الافضل وان الاعمال تشرف بشرف الازمنة كالامكنة - [00:14:35](#)

ويوم الجمعة افضل ايام الاسبوع نعم قال وقد ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة مرفوعا خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة الحديث ولان في يوم الجمعة الساعة المستجاب فيها الدعاء - [00:15:03](#)

ولا سيما على قول من قال انها بعد العصر واما ما ذكره وزير في جامعته مرفوعا خير يوم طلعت فيه الشمس يوم عرفة وافق يوم الجمعة وهو افضل من سبعين حجة في غيرها - [00:15:26](#)

وهو افضل من سبعين حجة في غيرها فهو حديث لا اعرفه لا اعرف حاله. لانه لم يذكر صحابيا ولا من اخرج به بالاجر ادرجه في حديث الذي ذكره مرسلًا عن طلحة - [00:15:46](#)

ابن كبيز وليست الزيادة المذكورة في شيء من الموطئات وبالتالي طبعا هذا غير صحيح نعم قال باب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا نعم اي يقصد صعيدا طيبا والصعيد ما صعد على وجه الارض والطيب هو الطاهر - [00:16:04](#)

فتيمموا تعمدوا امين عامدين امنت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح نعم يعني المعنى واحد نعم قال حدثنا اسماعيل ابن عبدالله الاويس قال حدثني ما لك بن انس - [00:16:30](#)

قال عن عبدالرحمن ابن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن ابيه القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها بها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - [00:17:09](#)

حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماس واقام الناس معه وليسوا علماء وليس معهم ماء فاتي الناس الى ابي بكر الصديق - [00:17:30](#)

فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة؟ قامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا علماء وليس معه هما فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي - [00:17:51](#)

قد نام فقالا حبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا - [00:18:10](#)

يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم. فتيمموا - [00:18:31](#)

وقال اسيد بن حضير ما هي باول بركة يا الاء ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته واستدل بهذا وهو دليل ظاهر على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم - [00:18:52](#)

الغيب نعم لانه قد ارسل جماعة يبحثون عن ماذا يبحثون عن العقد فعندما بعثوا البعير وجدوا تحته. فلو كان يعلم عليه الصلاة والسلام لما ارسل هؤلاء الناس يبحثون عن العقد - [00:19:17](#)

وفي هذا الحديث طبعا مشروعية التيمم كما هو معلوم وان الشخص اذا لم يكن عندهما ولا تراب فهنا يصلي على حسب ماذا على حسب حاله لان قبل ان ينزل التيمم وقد ارسل عليه الصلاة والسلام هؤلاء الجماعة يبحثون عن العقد - [00:19:39](#)

فحضرت الصلاة ولم يكن عندهم ما فصلوا ماذا صلوا على حسب حالهم لان الله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم نعم وفي هذا الحديث طبعا يعني رباطة جأش عائشة رضي الله عنها يعني كان يطعننها رضي الله عنه ابو بكر في خاصرته ولم - [00:20:06](#)

يمنعهم لم تتحوك. نعم قالت لم ولا يمنعني من التحرك الا لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي نعم. وفي هذا الحديث نعم ان يشرع ان يقال ان فلان مبارك - [00:20:33](#)

نعم. كما قول سيد بن الحضير ما هي باول بركة يا ال ابي بكر وهذا فيما يظهر بحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فيقال فلان مبارك ويقال ايضا اذا جاء شخص - [00:20:53](#)

نعم يعني يظن فيه الخير والعلم والفضل فيقال زارتنا البركة نعم. واما تباركت علينا فهذه لا تجوز تباركت علينا هذه لا تجوز هذه خاصة بالله تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - [00:21:16](#)

فهادي خاصة بالله سبحانه وتعالى فلا يجوز كما ان ايضا هناك عبارة لعل الشيخ سالم ينتبه عبارة دارجة بكثرة كلك بركة. هذه ايضا لا تجوز لان الانسان لابد فيه من خطأ من جهل من تقصير من معصية من ذنب - [00:21:40](#)

نعم فكنتك بركة لا هذه نعم خطأ. كلك بركة وانما يقال فيك بركة زارتنا البركة. نعم وما شابه ذلك. واما باركت وكما تقدم هذه لا تجوز نعم قال حدثنا يحيى ابن سليمان وهو الجوع في الكوفي نزيل مصر. كذا - [00:22:05](#)

قال حدثني توفي سبعة وثلاثين ومئتين نعم. قال حدثني ابن وهب وهو عبدالله بن وهب نعم القرشي مولا هم المصري وطوف عام سبعة وتسعين ومئة. قال اخبرني عمرو بن الحارث الحجازي نزيل مصر - [00:22:36](#)

نعم وقد توفي عام ثمانية واربعين ومائة وقيل لا غير ذلك ان عبدالرحمن بن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق وهو الذي يقول سفيان ابن عيينة ما رأيت قرشيا افضل منه وما رأيت احدا افضل منه توفي عام ستة وعشرين ومئة - [00:22:57](#)

والقال سفيان بن عيينة وقال حجه عن ابيه وهو القاسم بن محمد والذي قال عنه الزهري ما رأيت قرشيا افضل منه نسأل الله من فضله قيل عنه وعن ايه وعن ابنه او قيل عن عبدالرحمن القاسم وعن ابيه - [00:23:19](#)

نعم عن عائشة وهي عمة القاسم رضي الله عنها وعن ابيها قالت سقطت قلادة لي بالبدياء. ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجر راقدا - [00:23:43](#)

اقبل ابو بكر فلك زني لكزة شديدة. لعل الشيخ محمد العبد الله ينتبه وقال حبست الناس في قلادة فبالموت لكزة شديدة لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني - [00:24:00](#)

ثم ان النبي النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية وقال اسيد بن الحضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم - [00:24:20](#)

نعم. قال وفي قوله وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح. اما قوله لمستم فروى اسماعيل القاضي في احكام القرآن من طريق مجاهد عن ابن عباس - [00:24:57](#)

او لامستم النساء وقد تكون هذه قراءة من عباس السابقة قال هو الجماع واخرجه ابن ابي حاتم من طريق سعيد ابن جبي وباسناد صحيح قومك الله واخرجه عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن عباس قال هو الجماع ولكن الله يعفو ويكني - [00:25:19](#)

واما قوله تمسونهن تمسوهن روى ابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله ما لم تمسوهن اي تنكحوهن واما قوله دخلتم بهن فجوة ابن ابي حاتم من طريق علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله اللاتي دخلتم بهن قال الدخول النكاح - [00:25:48](#)

والافضاء قال فروى ابن ابي حاتم من طريق بكر بن عبدالله المزني عن ابن عباس وقد افضى بعضكم الى بعض قال الافضاء الجماع قال وروى عبد بن حميد من طريق عكرمة عن ابن عباس قال الملامسة والمباشرة والافضاء والرفث - [00:26:17](#)

والغشيان والجماع كله النكاح ولكن الله يكني والغشيان والجماع كله النكاح ولكن الله يكني نعم طبعاً ذهب عبد الله بن مسعود الا عنا لامستم اي اللمس. وذهب ابن عباس كما تقدم الى انه الجماع. ولذا من اتى من بعد من من اهل العلم قد اختلفوا - [00:26:40](#)

فاما مطلق اللمس فهذا ضعيف. جدا. لانه ثبت في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلي وكانت عائشة معترضة فكان اذا اراد ان يسجد قرصها فتسحب رجلها وهو يصلي صلى الله عليه وسلم - [00:27:17](#)

فلو كان ان هذا ينقذ كان نعم انتقض الوضوء في هذه الحالة نعم بقي القول الثالث وهو ما كان اللمس عن شهوة نعم والله اعلم القول قول ابن عباس هو الاقرب وان المقصود هو الجماع - [00:27:37](#)

نعم وعنا اذا كان عن شهوة اذا لم يأخذ من الانسان شيء فوضوؤه صحيح. وقد جاء طبعاً تعلمون الحديث الذي جاء ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقبل عائشة ويخرج الى الصلاة - [00:28:03](#)

ولكن طبعاً هذا الخبر اسانيده طبعاً رؤية باسانيده كثيرة كلها متكلم ماذا متكلم فيها نعم لكن قد يقال يعني الحديث الضعيف يعني احب الينا من الوعي. نعم فيستأنس به بالاضافة الى ما جاء عن ابن عباس - [00:28:26](#)

رضي الله عنهما بالاضافة الى ما جاء عن عمر ان احدى زوجاته كانت نعم وهو خارج الى الصلاة تقبله. نعم وكأنه عم يذهب الى الصلاة. نعم قال باب فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون - [00:28:55](#)

قال حدثنا ابو نعيم وهو الفضل بن دكين ابو نعيم الملائي الكوفي توفي عام ثمانية وعشوا ومئتين او نحوها قال حدثنا اسرائيل هو بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي نعم - [00:29:22](#)

وتوفي نحو الستين ومئة قال عن مخادق واعطنا مفارق نعم هذا الحجر نعم اذا مخارك هو بن خليفة الاحمسي وهو ثقة قال عن طاق بن شهاب البجلي معدود في صغار الصحابة - [00:29:55](#)

قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد ها هو حدثني حمدان ابن عمر وهو ابو جعفر البغدادي واسمه احمد قال حدثنا ابو النضو وهو هاشم بن القاسم - [00:30:59](#)

ابو الناظر البغدادي قال حدثني الاشجعي وهو ثقة مشهور مقدم في سفيان ولا عن سفيان الثوري عن مخارق اي بن خليفة المتقدم عن طارق بن شهاب عن عبدالله بن مسعود قال قال المقداد - [00:31:19](#)

يوم بدو يا رسول الله انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون - [00:31:38](#)

ولكن امضي ونحن معك وكأنه سبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ورواه وكيع عن سفيان ام خارق ام طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:56](#)

الاولى نعم ارجح نعم وان طارق ابن شهاب قد رواه عن عبدالله بن مسعود كما وقع في رواية مخارق كما وقع عفوا في رواية اسرائيل وهواية الاشجع نعم غاية اسرائيل ام بو خارق ورواية الاشجعي عن سفيان - [00:32:17](#)

قال باب انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض قال المحاربة لله الكفر به قال حدثنا علي ابن عبد الله وهو - [00:32:43](#)

علي بن عبدالله بن جعفر السعدي المعروف بالمديني نعم الامام المعروف توفي عام اربعة وثلاثين ومئتين. قال حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري وهو محمد بن عبدالله بن وصلنا الانصاري البصري من ذرية انس بن مالك - [00:33:12](#)

رضي الله عنه عليكم السلام. شكرا يا استاذ محمد شكرا نعم قال حدثنا ابن عون وهو عبد الله بن عون البصري ثقة مشهور قال حدثني سلمان قال ابن حجر كذا للاكثر بالسكون. وفي رواية الكشميه هني بالتصغير اي سليمان - [00:33:35](#)

قال والاول هو الصواب نعم. قال حدثني نعم سليمان ابو رجب مولى ابي قلابة عن ابي قلابة. وهو عبدالله بن زيد الجرمي انه كان جالسا خلف عمر ابن عبد العزيز - [00:34:49](#)

فذكروا وذكرنا فقالوا وقالوا قد اكادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبدالله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة؟ قال قلت ما - [00:35:10](#)

نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عن بسا حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس - [00:35:33](#)

قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض وقال هذه نعم او نعم لنا تخرج لترعى فاخرجوا فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها - [00:35:54](#)

فخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على واعى فقتلوه وطردهوا النعم فما يستبطن من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا الله صلى الله عليه وسلم وقال سبحانه الله فقلت تتهمني؟ قال حدثنا بهذا انس - [00:36:16](#)

قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم ومثل هذا ما ابقي هذا فيكم اي ابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي نعم وهذي اية الحراية - [00:36:47](#)

في سورة المائدة وقد تكلم اهل العلم بالتفسير حولها لعل من احسن الاقوال التي قيلت فيها ان هؤلاء اذا قتلوا وسرقوا وقطعوا



الطريق فانهم يقتلون ويصلبون فانهم يقتلون ويصلبون واما اذا قطعوا الطريق وسرقوا فتقطع ايديهم وارجلهم - [00:37:12](#)  
من خلاف نعم واما اذا قطعوا الطريق فينفوا من الارض نعم اذا قطعوا الطريق ولم يفعلوا ما نعم الامور الاخرى فانهم ينفوا من الارض  
الا اذا تابوا. نعم. قبل ان يفعلوا ما - [00:37:48](#)

نعم ما جاء في هذه الاية الكريمة قال والجروح قصاص قال باب والجروح قصاص. قال حدثني محمد بن سلام وهو البيكندي قال  
اخبرنا الفزاري وهو ابو اسحاق الفزاري. ابراهيم بن محمد - [00:38:11](#)  
قال عن حميد وهو ابن ابي حميد الطويل البصري مروان ابن معاوية مروان ابن معاوية الفزاجي مروان ابن معاوية الفزاوي. نعم قال  
عن حميد بن ابي حميد الطويل قال عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:38:39](#)  
ولا كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك تنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص نعم فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر  
النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سننها يا رسول الله - [00:39:05](#)  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص وهذا انس بن النضر عم انس  
بن مالك يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم القوم وقبلوا الارشى - [00:39:41](#)  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسام على الله لابره نعم والشاهد ان الجروح قصاص نعم يفعل به كما  
فعل بالآخر نعم قال باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:40:07](#)  
قال حدثنا محمد بن يوسف وهو الفرياب ولا حدثنا سفيان وهو الثوري قال عن اسماعيل وهو ابن ابي خالد الكوفي قال عن الشعب  
عامر بن شراحيل الشعب الكوفي قال عن مسروق بن الاعدع الهمداني. قال عن عائشة رضي الله عنها - [00:40:34](#)  
قالت من حدسك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من  
ربك نعم وقالت لو كان كاتما شي لكتم وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله هو حق - [00:40:57](#)  
ان تخشاه نعم و نعم بحمد الله كل ما آآ فعله عليه الصلاة والسلام قد نقل الينا نعم حتى عندما يبصق صلى الله عليه تال لم فكل سيرة  
معلومة صلى الله عليه وسلم. حتى ما يتعلق - [00:41:25](#)  
بهديه مع نسائه عليه الصلاة والسلام بالمبيت عندهن وقد روى انس انه نعم يذهب الى هذه ويغتسل عندها والثانية والثالثة وقد  
جاءني بعض الناس في هذا المسجد قال لماذا يقول انس هالكلام - [00:41:53](#)  
لماذا يقول هالكلام يقول يقول احد يرضى انه يقال عنا كذا نقول الرسول عليه الصلاة والسلام اسوة وقدوة وانه اذا نقل مثل ذلك  
يكون هل هناك شيء اخفي لا كل شي قد نقل - [00:42:14](#)  
ما هناك شيء اخفي. نعم فهذه سيرة عليه الصلاة والسلام كلها منقولة. عليه الصلاة والسلام. وسيرة هي احسن الصيغ صلى الله عليه  
وسلم نعم. والابد يناقشني هنا في هذا المسجد. يقول ليش يقول انس لماذا يقول احد يرضى انه يقول او الرسول عليه الصلاة  
والسلام - [00:42:33](#)  
مثل باقي الناس. هو قدوة وهو اسوة فينقل كل ما يتعلق به حتى يتأسى به من يتأسى. وحتى ايضا يبين ان هذا نبي مرسل من قبل  
الله عز وجل. وان السيرة في بيته وسيرة مع الناس سوا. عليه الصلاة والسلام. وان - [00:42:59](#)  
ليس هناك شيء يخفيه واكيد كل واحد منا سيرته في مع الناس ليس مثل سيرته في ماذا في داخل بيته. نعم. ليس مثل نعم. الا ان  
يشاء الله. نعم. في داخل بيتك فانت يعني يعني تتبسط مع اهلك ومع اولادك - [00:43:21](#)  
قال عبد الله بن عمر قال كنا نتحفظ عندما كان الرسول عليه الصلاة والسلام بين اظهرا اذا اتينا الى نساءنا يقول نخشى ماذا نخشى  
من قرآن ينزل يقول توسعنا بعد وفاة الرسول - [00:43:39](#)  
صلى الله عليه وسلم نعم لانه خلاص الوحي ماذا قد انقطع. يقول كنا نخشى يقول نخشها. يقول بعد وفاة الرسول صلى الله عليه  
وسلم تبسطنا اكثر مع النساء نعم نعم سيرة عليه الصلاة والسلام - [00:43:56](#)  
قد نقلت كلها نعم سواء كان في بيته عليه الصلاة والسلام ومع نسائه او مع الناس او مع الصديق او مع العدو او مع القريب او مع

البعيد او مع الكبير او مع الصغير او مع الذكر او مع الانثى او مع المسلم او - 00:44:19

او مع الكافر كلها بحمد الله منقولة نعم وهذا طبعاً بخلاف نعم سير نعم كثير من الانبياء عليهم الصلاة والسلام قال الله عز وجل من

هم من قد قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك - 00:44:39

وتعلمون ان بعض الانبياء عليهم الصلاة والسلام انما ذكر لنا شيء يسير من سيرتهم نعم واما ما يتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم

فسيرته عليه الصلاة والسلام كلها. نعم. قد نقل - 00:45:00

نعم عليه الصلاة والسلام - 00:45:20